

تلك الحان قول الغير قد يفيد وجع ففتح استفاحا الصلح من القرائن اقوال
المتكلمين في زمان واحد بل لما لا يعلم بشئ منها او يعلم باسرها
فالمعنى الثالث بيان علم المقلد بصدقه من نقله حدسه ناش
عن امتداد الهلته والاستيناس بطرف يقتصر مع العقل والتأمل من
عدم دخله في الاعتقاد اذ لا يتبع المقلد غير التنبه
لاستحسان المشافهة في نفسه وله في احتياج الى ان يرضخ باقناعه في
اي وجهه عليه قول من ان علمه لا يصدق ناش عن الدليل كعلمنا بصدق
المعصوم المستند اليه وان العصور فليس من التقليد في شئ كما اشرفنا
اليه ومنها ان الاعتقاد الى اصل بالتقليد في عرفنا الورود الاصله
غير ما هو على ذلك فيجب تشبه بالظن وفقا للضمان المطلقين ويتكلم بان
اناسيدان لا اعتقاد المذكور عند غير صاحب فخره ان والغير
في شئ من التقليد عليه ان لا يوجب على الكلف وقع الضرر والمنقول ان
يظن في التبره من انما يوجب ظن به وان ايمان عند صاحب فخره
الذوال فهو على اطلاع بنوع بل العمق ان اثبات المقاييد المقتدوس
في النفس كثيرا ما يستند الى الملتكات القلبية وكيفية الاصلية لا كذا
وليس للاسند لال والتقليد كثير مدخل في ذلك ولين تتوايد قوة
اليقين والايان بن ايازة الوجود والقوى حتى انه قد يبلغ الوجود بمس
المدعمة اليقين من الايمان بحيث يمنع عليه الزوال كما استناد من
النسوة وقد يشيع اليقين في قولهم وشتا من انفسهم وقد يكون المقلد
في المعاصي والشهوات على مثل في ابقاء ايمانها ان كان حكما يهونا
وقد يقع مثل ذلك في جانب الباطل اليه وهذه من الامور الواضحة عند

ان باب العلوب والمكاشفة ولا يتلف ذلك معاد كونه فان الاعتقاد والاشهد
الدليل ثابت والى التقليد غير ثابت لان الملائك لا تستد لاول التقليد
من شأنها ذلك وان جاز القلق من جهة الموارض المتواجرة ومنها
ما دل من الايمان على ان الايمان هو ما استقر في القلب من الصديق
بالشهادتين ووجه الاستقراء ان لا يتحقق الا بالدليل والايان بنفسه
اذا كانت الاعتقاد الناطق من التقليد مما جعل ان الموصوف اذ جعل في
قبره وسئل من ربه ويرثه وبنيهم وامامهم واجاب بالصواب فيقال له
كيف علمت ذلك فيقول له هذا انما هو اليه ويتحقق عليه فيكون
لا علم في انشودة العرس ويقتضيه بالثبته فيدخل اليه من ربه وما
ديانها ان الكافر اذ جعل في قبره وسئل اجاب كالتيسر الموصوف فيقول له
من اين علمت ذلك فيقول سمعت من الناس يقولون ذلك فيصعب
بمرية اذ جعل عليه الثقلان لا يطيقون ما فيه وبكاتبه بالوصف
فلو كان التقليد بمن لا يكتفي منه بل لا يكتفي به بل اجاب امامه الاول
بيان انهم لا يستحقون مجرد التحقيق او التحقق على مجرد الوجود لان يكون
بحيث لا تزول بالتشكيك ومع ان الاعتقاد والتقليد قد يكونان بحيث
لا يزل والتشكيك ولا اعتقاد عن الدليل وقد يكون في معرفة الزوال
كاعتقادات من بياننا النقد كالاتقراء والاثبات لا يتألف التقليد و
لا يكون من الاستدلال ولما عن الثاقف في ان قول المومن ان هذا ان الله اليه
لا يتحقق بالهداية بطريق الاستدلال وقول الاخر سمعت الناس يقولون
فذلك يدل على عدم كونه حقا بل هو قولهم كما يقول الله عليه السلام
كانوا ولا يتألفه قولهم ذلك حيث يدل على كونه حقا بل هو قولهم

الكلامات